

1- منهج الإمام ابن أبي شيبه في مصنفاته الحديثية

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد. عليه الصلاة والسلام. حياكم الله اياكم ايها الاخوة المستمعون في هذا اللقاء الرابع والخمسين من سلسلة مناهج ائمة الحديث في مصنفاتهم - [00:00:00](#) وهي سلسلة لقاءات يتحدث فيها فضيلة شيخنا عبد الله بن عبد الرحمن السعد حفظه الله تعالى عن ائمة الحديث ومناهجهم وطرقهم في تصنيف مصنفاتهم حياكم الله شيخنا. حياكم الله وحيا الاخوة المستمعين - [00:00:21](#) احسن الله اليكم اه تكلمتم في اه اللقاء الماضي او اللقاء اين الماضيين عن الامام عبدالرزاق رحمه الله تعالى؟ وتحدثتم عن منهجه في كتابه المصنف وبودنا هذا اليوم اليوم ان نتحدث عن امام اخر الا وهو ابو بكر ابن ابي شيبه رحمه الله تعالى. ومنهجه في مصنفاته ونود منكم احسن الله - [00:00:40](#) اليكم بادئ ذي بدء الحديث عن ترجمته وشيئ من اه يعني الكلام عن شيوخه وتلاميذه نعم بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله - [00:01:12](#) نحمده ونشكره على نعمه العظيمة وعلى آلائه الجسيمة ونسأله جل وعلا الزيادة من فضله. امين. ونصلي ونسلم على عبده ونبيه المصطفى نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:01:34](#) واما ما يتعلق بالامام الحافظ ابو بكر ابن ابي شيبه رحمه الله تعالى فهو عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبث الواسطي الاصل الكوفي ابو بكر - [00:02:02](#) وهو مشهور بهذه الكنية هو دائما يذكر بكنيته نعم وطبعا تجد كتب الحديث آآ تجد ذكر ابو بكر ابن ابي شيبه كثير جدا في كتب الحديث في الصحاح والسنن والمسانيد والاجزاء - [00:02:26](#) فهو رحمه الله من كبار الحفاظ حتى قال عمرو بن علي الفلاس وهو من كبار الحفاظ ابو حفص الفلاس عمرو بن علي البصري الذي بعض الحفاظ قدمه على علي ابن المدين - [00:02:49](#) نعم يقول جاء ان قدم علينا ابو بكر بن ابي شيبه مع علي بن المديني قال فسرجا للشيبان اربع مئة حديث حفظا ثم قال. قال ما رأيت احفظ منه منه - [00:03:07](#) قال لم ارى احفظ منه كان ابن خراش مع ابي جرعة الرازي وابو زرعة وادي من كبار الحفاظ ابو جوع عوازي من كبار الحفاظ. حتى انه عندما نزل بالامام احمد وكان شابا - [00:03:23](#) ابو زرعة وكان الامام احمد شيخا فعندما نزل ابو زرعة بابي بابي عبد الله الامام احمد رحمه الله ترك النوافل واقتصر على الفرائض يتذاكر مع وما ادراك مع ابو جوعوا غازي رحمه الله تعالى - [00:03:44](#) يقول ما رأيت احفظ من ابي بكر ابن ابي شيبه تعجب ابن الخيوث قال اين اصحابنا البغداديين قال دع عنك اصحابك البغداديين لا واصحاب البغداديين الامام احمد بن حنبل والامام يحيى ابن معين وغيرهم من - [00:04:07](#) كبار الحفاظ فاذا ابو بكر ابن ابي شيبه من كبار الحفاظ هذه الامة ولذا كما ذكر صاحب الزهرة ان الامام البخاري روى عنه ثلاثين حديثا. هم. نعم - [00:04:24](#) وطبعا عبد الله بن محمد هو ابن ابي شيبه عبد الله ابن محمد كما تقدم بن ابراهيم بن عثمان البخاري له تقريبا خمسة شيوخ اسمهم عبد الله ابن محمد منهم ابو بكر ابن ابي شيبه - [00:04:45](#)

طبعا هؤلاء الخمسة بعضهم فيه خلاف هل روى عنه او لا؟ نعم نعم فاما اربعة فقد روى عنهم في صحيحه. كلهم اسمهم عبد الله بن محمد الخامس اختلف فيه عدد حديث ابي بكر ابن ابي شيبة في صحيح الامام مسلم الف وخمس مئة واربعين حديثا. هم -

[00:04:59](#)

عدد كبير يعني تقريبا اكثر يعني نعم لا تنسى الكتاب. يعني ثلث الكتاب ليس ثلث الكتاب. تطبيقا ثلث يعني كتاب على حسب ما ذكروا وانا كنت كما تقدم كنت انا اقول عن صاحب الزهرة - [00:05:24](#)

كنت اقول يعني يترك ارقام فيها نظر وذلك لاني اجد ان الحافظ ابن حجر رحمه الله يسكر ارقام تخالف ما يذكره صاحب الزهرة. اي نعم غالبا او قام اللي يذكره الحوض ابن حجر قلبي كثير من او قام صاحب الزهرة. ثم بعد بعد ذلك وجدت ان صاحب الزهرة -

[00:05:45](#)

سبحان الله. اصلح؟ مما يذكره الحافظ ابن حجر صاحب الزهرة اصح مما يذكره الحافظ ابن حجر نعم المهم سواء كان ثلثا او سدسا؟ نعم فالامام مسلم قد اكثر عن ابي بكر ابن ابي شيب - [00:06:08](#)

ويكفي ان كتابه المصنف كتاب يعني كبير جدا وهو من اوسع الكتب في ذكر الآثار التي جاءت عن الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم فكتابه اوسع من مصنف عبد الرزاق نعم الاحاديث المرفوعة في المسند في مسند الامام احمد اكثر - [00:06:31](#)

نعم ولكن الامام احمد رحمه الله قد اقتصر على الحديث المكفور دون الموقوف طبعا ابو بكر ابن ابي شيبة من جلالته قد فطوى عنه الامام احمد وروى عنه الامام البخاري كما تقدم والامام مسلم كما تقدم - [00:06:57](#)

وروى عنه ايضا ابو داود وروى عنه ايضا ابن ماجة ان ساعي عنه بواسطة النسائي روى عنه بواسطة ابو عيسى لم يروي عنه. ابو عيسى الترمذي لم يروي عنه في كتابه الجامع - [00:07:19](#)

نعم وذلك لانه والله اعلم لم يدركه نعم وسمع من اقرانه فلذا لم يحتج الى ان يروي عنه بواسطة لو روى عنه لغوى عنه بواسطة. وبالتالي يكون الحديث عنده بنزول - [00:07:39](#)

نعم كافقت من اصحاب الكتب الستة ابو عيسى لم يروي عنه. النسائي روى عنه بواسطة. الباقر قد روى عنه مباشرة نعم فاذا الامام ابو بكر ابن ابي شيبة قد روى عنه كبار الحفاظ - [00:07:58](#)

في زمانه في زمان وحتى ان المتوكل عندما رفع الفتنة التي ابتدأ بها المأمون العباسي وايضا سار على ذلك اخوه المعتصم الواصل ايه الواصل نعم يعني يعني باخر حياته او بعد المناظرة التي وقعت يعني كانه - [00:08:20](#)

يعني لم يشدد تشديد من سبق ثم المتوصل وفعل. ثم المتوكل رفع فاء اهم مرة باحزر ابي بكر ابن ابي شيبة الى بغداد وان يحدث الناس فاجتمع عليه الخلق رحمه الله - [00:08:55](#)

فابو بكر ابن ابي شيبة من احفظ هذه الامة نعم ابو بكر ابن ابي شيبة قد روى ايضا عن جمع كبير وفيهم من كبار الثقات والائمة ومن اقدم شيوخه شريف بن عبد الله القاضي - [00:09:13](#)

وقد روى عنه وكان عمره اربعة عشر سنة اي ابو بكر ابي شيبة كان عمر اربعين عندما سمع من شريف وروى عن عبد الله ابن المبارك طبعا الامام احمد لم - [00:09:38](#)

يترك شيبك لم يسمع منه ولم يسمع من عبد الله ابن ابن المبارك الامام احمد وقال سمع منه ابو بكر ابن ابي شيبة وسمع منه شيء ومن ادلة شيوخ الامام احمد هشيم ابن بشير الواسطي - [00:09:56](#)

وسمع ايضا من يزيد ابن هابون وسمع ايضا من معتمر ابن سليمان وسمع ايضا من وكيع ابن الجراح الرئاسي وغيرهم كثير ممن سمع منهم ابو بكر ابن ابي شيبة وعائلة ابن ابي شيبة هذه عائلة علمية - [00:10:11](#)

مم فابوه محمد ابن ابراهيم بن عثمان ثقة قد روى له ان سائل وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومئة وجده ابراهيم بن عثمان كان من اهل العلم فكان قاضيا لواشط ولكنه متبوك - [00:10:35](#)

ولكنه متبوك اي جده و اخوه ابو بكر وعثمان ايضا من كبار الحفاظ عثمان ابن ابي شيبة طبعا ابغاك ابن ابي شيبة في عام

خمسة وثلاثين ومئتين في المحرم. في بداية سنة خمس وثلاثين ومئتين - 00:10:59

واما اخوه عثمان فتوفي عام تسعة وثلاثين ومائتين ابو بكر ابن ابي شيبه له ولد اسمه ابراهيم ايضا وولهن سائي وهو صدوق نعم وهناك ايضا هناك ايضا محمد بن عثمان - 00:11:19

ابن اخي ابي بكر ابن ابي شيبه ومحمد بن عثمان ايضا من الحفاظ محمد بن عثمان بن ابي شيبه ايضا من الحفاظ ولذا قال الحماني ان اولاد ابن ابي شيبه - 00:11:41

كانوا من اهل العلم وكانوا يزاحموننا عند كل محدث كانوا يزاحموننا عند كل محدث نعم فهذه العائلة عائلة علمية وخرج فيها جمع من الحفاظ ومن اهل العلم وكما ذكرت انه قد توفي سنة خمس - 00:11:58

وثلاثين ومئتين ولهم مصنفات وعلى رأسها كما تقدم كتابه المصنف وهذا الكتاب يعني فيه كتب كثيرة. كتاب مصنف فيه كتب كثيرة من ضمن الكتب التي اودعها في هذا الكتاب كتاب في التاريخ - 00:12:28

وكتاب طويل وهو اود على ابي حنيفة فيما خالف فيه الحديث فذكر اكثر من مئة مسألة قال ففيها ابو حنيفة فيما يرى ابو بكر ابن ابي شيبه خالف فيها الحديث طبعا - 00:12:53

ابو حنيفة يعني فاته كثير من الاحاديث واطحة ابن ابي شيبه قد جاء بعده بزمان ابو حنيفة طبعا في عام خمسين ومئة قبل ان يولد النبي شيئا فجاء ولذا فاته كثير من الاحاديث ابو بكر ابن ابي شيبه وابو حنيفة كوفي وابو بكر بعد ذلك - 00:13:15

يعني كان من اهل الكوفة هو في الاصل واسطي نعم عائلته واسطية نعم فافرد كتابا ضمن كتابه المصنف في الرد على ابي حنيفة وناقشه في ذلك محمد زاهد الكوثري ناقش اي ناقش ابو بكر بن ابي شيبه - 00:13:39

وكتابه مطبوع قد طبع في الهند نعم كتابه مطبوع. نعم اي كتاب محمد زاهد الكوثري. نعم فهذا المصنف مصنف عظيم وفيه من الاحاديث والاثار نحو اربعين الفا فهو كتاب كبير وحتى قد قيل ان اهم كتاب في نظر الفقيه - 00:14:06

اهم كتاب في نظر الفقيه بعد كتاب الله عز وجل هو مصنفنا في شيئا. نعم هذا قد قيل ان اهم كتاب في نظر الفقيه نعم لانه طبعا جمع الحديث المرفوع - 00:14:36

والاثار وفقه السلف فهو كتاب نفيس جدا وهو لا شك اوسع من الاوسط لابن المندم. الاوسط لابن المنذر يعني فيه من الاحاديث والاثار تسعمية وستين الف عفوا مية وتسعة الف عفوا تسعة الف وست مئة وزيادة او نحو ذلك ما بين حديث واثار - 00:14:51

نعم وفيه طبعا ايضا يعني فقه اهل العلم كما انه ينقل كثيرا عن الامام الشافعي اي طبعا اه اي ابو بكر ابن المنجم ابو بكر ابن المندم صاحب الاوسط نعم - 00:15:20

ولعل يكون يعني الحديث عن كتاب ابي بكر ابن ابي شيبه في جلسة اخرى نعم بمشيئة الله اذوا بالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:15:40